

تفسير البحر المحيط

@ 3 \$ 1 (سورة الإسراء) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَشْرفِ الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ
آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ * } وَعَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّلْبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا *
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا * } وَقَضَيْنَا
إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّاتٍ
وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا * } فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا * ثُمَّ رَدَدْنَاهَا لَكُمْ الْكُرَّةَ عَلَیْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا * } إِنْ
أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَا تَنْفُسُكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
الْآخِرَةِ خِیرَةً لِّیَسُوؤُوا وَجُوهُكُمْ وَلِیَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِیُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّا یَمُرُّ
بِكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا *
} إِنْ هَٰذَا إِلَّا فُرْعَانٌ یَّهْدَى لِلذَّیْهِ أَقْوَمُ وَیُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِیْنَ الذِّیْنَ یَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا *
وَأَنَّ الذِّیْنَ لَا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا *
} وَیَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَیْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا *
} وَجَعَلْنَا السَّیْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّلَّذِیْنَ فَمَحَوْنَا آيَةَ السَّیْلِ
وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّلَّذِیْنَ تَغْشَوْنَ مِّن رَّسْمِكُمْ
وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّیِّئِیْنَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ
تَفْصِيلًا * } وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِی عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ
یَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا یَلْقَاهُ مِنْ شُورًا * } أَقْرَأُ كِتَابَكَ كَفَى
بِنَفْسِكَ الْیَوْمَ عَلَیكَ حَسِيبًا * } مِّنْ أَهْتَدَى فَإِنَّ زَمًّا یَّهْتَدِی
لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّ زَمًّا یَضِلُّ عَلَیْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ

